Directeur & Redacteur en Chef:
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, 6, PARIS

السنة الثالثة عشر
مدير الجريدة ومحررها
جمس سانوا ابو نظارة
نمره ٦ جفروا ماري
باريس


VENTE SECRETE DE L'ABOU NADDARA




SAISIE DE L'ABOU NADDARA

13ème ANNEE. — N°6. — 25 JUIN. — 1889.
عدد ٦ باريس في ٢٥ يونيو سنة ١٨٨٩

∴ من مصر القاهره الى باريس الباهره ∴

اهدي سلامي الى ابي النظاره العزيز. حبيب
الوطن وعدو الانكليز. دام محروساً لوادينا
رغماً عن انف اعادينا
ما الطف والذ جرانيلك دالسنه. نستنا هل
عليهم العز والهنا. انتخلع بابا عم وانزل بالجريده
على راس المستر بول. اللى باعناله والبينا
المهبول. وارسمه لنا بمنخاره الطويل. الله
يقطعه يا ما هو رزيل. انما ارحم يا بارياض
واشكرلنا في مختار. ربنا يحبيهم من مخاليب
توفيق الغدار. ذاك الليله كنا سهرانين. في
سراية صاحبنا رئيس الوطنيين. وقرانا عدد
الشهر الماضي اللى فيه التنكيت والقوافي. وقلنا
على نفس واحد عوافي يابو نظاره عوافي. ربنا
مايحرمنا من جرنالك. ويلذ ما مصا بجمال افكارك
ولطف اقوالك. بس يا جدع يا مليح. ان كنت
تحبنا صحيح. اكتب لنا جريدتك بخط يدك الشريفه
لان وحشتنا كتابتك المشايخي اللطيفه. فان
قلت لنا بالعاده. خطي ردي يا ساده. نقول
لك اننا له في غايه من الاشتياق. و منظره
حلو على قلبنا ويسلينا على الفراق. وكمان بدنا

منك معروف يا صاح. كتر لنا من لسان ابن بلدنا
والفلاح. لان العربي النحوى الفصيح. ما يلذش
الاهالي ولو انه مليح. بقى فهمت يا استاذنا يا
جليل. وادرج لنا مخاطبة الحدق وابو خليل.
اللى تجدها طي هذا **الجواب**. وغير ذلك سافر
من هنا الشيخ جوهر الاسكندري. اللي ما حد
قده في صلاح البرسي وجري. ده ما يحب لوش
توصيه. بالله عليك تكرمه وتفرجه على الغرائب
الباريسيه. وهو وعدنا بان يكتب مقاله لطبعه
بخصوص المعرض وبها يخبرنا عن حقيقة احوالك.
فرجانا عندك بان تقبلها منه وتدرجها بجرنالك
. والسلام ختام. يا ابن الكرام. محبك **عثمان**.

جواب ابى نظاره

شرف العاصمه الفرنساويه الشيخ وها مقالته.

قال الشيخ جوهر الاسكندري.

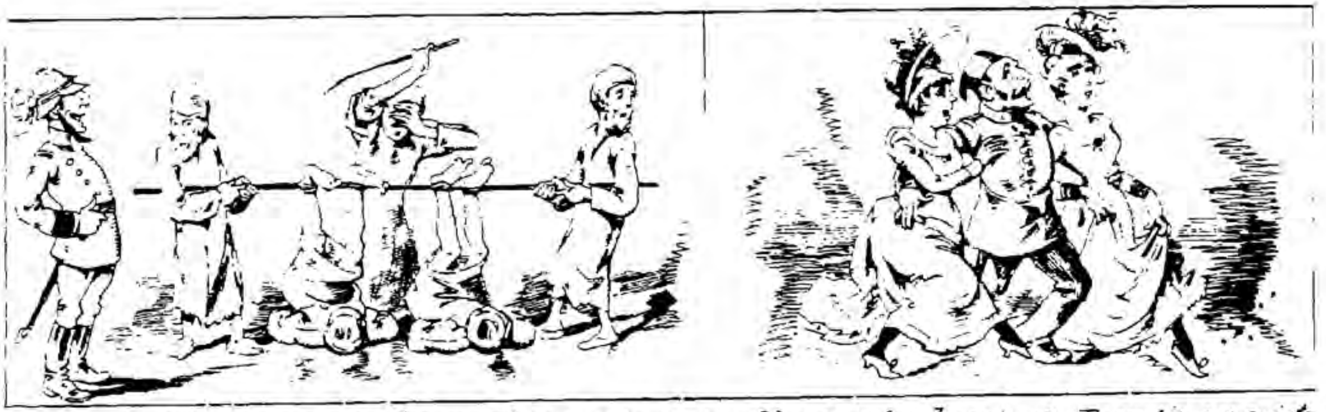
ضاق صدري. وعيل صبري. مما رايته من احوال مصر
القاهره. واذلال الاهالي الحاضره. وكيف ان اضحت
بعد ان كانت زاهيه زاهره. فيها الغراب ينعق. والبوم
يزعق. هنيا على الخراب. هنيا على العذاب. من جور الانكليز
الحمر. الذين سلبوا المال والعمر. فقلت الله اكبر عليهم.
وقادر باذنه يجازيهم. فما علي الا الرحيل. فعفت من

شجنى اميل. وقصدت فرانسا المحبه لنا. ولمصرنا وفخرنا وعارنا. فوصلت باريز المصونه. والدره اليتيمه المكنونه. الذى ساد بها الفخر والتقدم والفلاح. والسلم والحريه والانشراح. كيف لا ودابها الوحيد الصفاء والهنا. والعز بالفوز والنصر هو المنا. واساسها العدل بالمساواة. والاخوية بالقصد وقت الاضطهادات. تتمنى ان جميع اهل الشرق يكونوا آمنين. ونرجو على الدوام مصر للمصريين. كما كانت فى عهد جنتمكان الحاج محمد على الفريد. وزمن ذى السعد والاقبال ابنه ساكن الجنان سعيد. الذين كانا دابهما العمار والشرف والافتخار. لاهل الوطن السايد. الذين جميع اعمالهما كانت لخيرهم عايد. فبالاختصار قصدت دار الكريم. وهو استاذنا الذي بحالنا خبير عليم. فما اسهل ما استدللت عليه وما اشهر من اوصلنى اليه. فدخلت فسحة داره وجدت الناس بازدحام. ينتظرون مقابلته بكل اهتمام. فقلت للحاجب اللطيف لعله خير. قل لى اما الاستاذ ابو النظاره بالف خير. فاجابنى متبسما لو كان بعند ما تقول لاسمح الله بصرتكم. كنت تجد الحزن عاما باريز اكثر من مصركم. ها هو محفوظ بالسلامه والصحه. يبلغ اصحاب الجرائد اخبار بلادكم بالصحه. وهذا هو اليوم المعد عنده عنده لاستقبالهم. هو ميعاد ورود بوسطة الشرق فبهذا يكون استدلالهم. على حقيقة ملاعبة الانكليز عندكم. وما يضمرونه لذلكم. فتشتهر فى ثانى الايام بجميع جرائد باريز ويقراها الخاص والعام بدون تعب وهذا لحبهم بكم وشفقتهم لكم. وله ايضاً يوم بالشهر يلقى بالخطب البليغه. والمقالات الشهيره الغريبه. حتى سجلوها بسجلاتهم. ونقلوها بجرنالاتهم. وما جمعوا لحد الان ما ينوف عن مائة مقاله من خطبه. مما جعل القلوب تميل لوادى نيلكم وترق وتروق لسمعه. فقلت لله درك يا ابا الوطن يا شيخ ابو نظاره. يا مبطل المسلمين واليهود والنصاره. واذ نحن فى الكلام. اذ هل الاستاذ

بالابتسام. فتركت النثر والقافيه. وقلت السلام عليك يا قرة عين مصر لعلك بخير وعافيه. فقال اهلاً وسهلاً بضيف بلغ محله بالسلامه والترحاب وسالنى عن افراد الوطنيين فصرت اصف له عن كل من سالنى عليه بما كان منه وله ام عليه فتارةً اجده يتبسم وطوراً يتنهد ووقتا يتحسر حتى افضى به الحال الى اهمال الدموع ثم كفكفها وصار يحدثنى بما عرفته منه اكثر مما كنت اعرفه بوطننا العزيز فدخلنا قاعة الاستقبال فحضر الشربات فشربنا ودار بنا الحديث حتى خيل لى انى بمصر العامره وبالجمله بعد انتهاء الكلام مد السماط وقال بسم الله فجلسنا على دائر الصينيه ومن جملة ما اكلنا الارز والملوخيه فقلت له يا استاذ هذه فى بلادنا اليوم بشاير فكيف تكون بهذا الوقت فى باريز فقال ان محبة اهالي باريز لنا لا توصف وذلك لكونى مصرى ومحامى على الوطن وهنا يصطنعون المزروعات العزيزه بالصوبه فبعض من احبابى احضر لى تقاوي الملوخيه وزرعها محبةً فيَّ وفى اخوانى المصريين القاطنين بباريز كما وجمله من اعزاى هنا يهادونى على الدوام بخضارات بلادنا واثمارها بدون اوان فانظر حبهم لنا وميلهم لشرقنا ما علينا قم بنا نريك باريز لان من يدخلها لا يغفل ولا ينام وادخلنى غرفةً كانوا اعدوها لي فبعد ان وضبت حالى قمنا وشردنا وسحنا ببعض شوارعها وعطفها فوالله وجدت ابهج منظر ولا اعظم ترتيب ونظام وقل جنة الله فى فردوس عدنه فبالاجمال لا اقدر اصف عن محاسنها وجمالها وكفاها شهرةً من وصفوها قبلى وسيصفوها بعدى فبقينا على هذا الحال مدة ثلاثة ايام وفى الرابع قال لي الشيخ اليوم دور الاكسپوزيسيون اعنى العرض العمومى فاذاً استعد يا اخى للمشى فاجبته وسرنا على بركة الله حتى وصلنا الى احد ابوابه المشهور بباب سراية التروكادرو فترجلنا ودخلناه بسلامه آمنين. فلما

استنتب نظري على تلك المحلات دهشت وقلت نفسي في الجنان واي جنان فقال لي الاستاذ تنبت خليك وانظر وتحقق وتامل في هذا المكان القايم بوسط باريز كجوهره بين اللآلي فقلت على باقي الدنيا السلام فجلنا من جهه الى اخره ومن سرايه الى سرداب والناس تحيي الشيخ افواجاً وينادوه فليعش ابو نظاره بطل الشرق :: فقال الشيخ اتبعني من هذه العطفه الضيقه حتى اريك مصرنا في بلاد الحريه فدخلنا الى جهه تسمى شارع القاهره بناه البارون ديلور تذكاراً لمصرنا الذي مكث فيها نحو عشرين سنه ولحبه بوطننا واهله اشتهر بهذه السكه فشنا بلادنا من كلي وجزوي حتى عمل القلل القيناوي والقطير والمشربيات والمشروبات من عرق سوس وخروب وخشاف وحلاويات حتى قهوة سي خليل ومو قف حماره وحمير فخلت نفسي في حارة الرويله ام سكة مرجوش فقلت في نفسي لقد جمعوا احقر ارض في اجمل فردوس وجلت ايضا بنظري فوجدت صيوان بهيج والناس مجتمعه حتى لا سبيل الى دخوله فلما نظروا ابو نظاره الشيخ الفريد اوسعوا وفتحوا بكل اهتمام وادخلونا الى داخل الصيوان فوجدنا صيوان بسط وطرب وحظ مقترب وقهوه تخلي وبنات تتجلى وعود ينطق وقانون يرفق ومزمار يزعق ودهلة تغلق ودراويش تدور ومشايخ تخور فعمل لنا الحاج محمد البربري فنجال قهوه باشاوي وقدمه لنا بخلقه الظريف شربناه روق دماغنا حينئذ رقص عيوشه الي صبحت اهل باريس مغرمه فيها ورن صاجات خطومه ويا ليل يا عين وزغقة آه ذكرتني والله طنطا ومولدها وحظها وحلاوتها فقلت الله الله يا حظ . فلتعش الحريه. فخرجنا من الصيوان شاكرين حامدين واذا نظرت مجتمع كبير على دكان حلاوه صغير بسوق المغاربه به صبيه اسكندرانيه تسمى فرجيه

وبيدها اوراق الناس تتخاطفها منها فقلت ما هذا فالت لي هذه قصيدة ابي نظاره التي اهداها الى رئيس الجمهوريه بمناسبة يوم افتتاح المعرض الذي طار صيتها في الدنيا فيأخذونها تذكاراً لذلك ولنفايس واشعار الاستاذ فقلت آه. لو كانوا في بلادنا يعتنوا بالاقوال والاعمال ويجلوا بها لكنا اليوم نقارب فرنسا بالعدل والحريه والمساواة والاخويه لكن من يقرا ومن يسمع :: ثم بعد ذلك سرنا الى داخل المعرض المسمى شان دو مارس فنظرت هناك ما لا يكن بالحسبان من منسوجات ومصطنعات وفاوريقات البخار والكهربائيه ومجوهرات من كل ما اوجدته القدره على سطح الكره الارضيه من صنيع ايدي عالم العلم والتمدن فيخرس لساني عن وصفه ويتوه نظري عن لمحه . ما اعظم بناه وفخره . فزرنا ايضاً محلات عرض اهل تونس والجزاير ووجدناها في غاية البهجه ولذذنا سامعنا بغناهم المطرب وسرينا عيوننا بمشاهدة رقاصاتهم وقلنا اسعد الله اوقاتك يا تونس الخضرا، ويا جزاير الهنا :: ثم نظرت برج ايفيل الشهير القايم بين شان دو مارس والتروكادرو في وسط المعرض كأنه سحابه خارره من السما وقل اعظم ما وجد لحد الان من الاعمال المهوله على سطح الارض من عمل الايدي. فقلت يا استاذ لقد كلبت واخشى على ذهاب عقلي فهيا بنا من هذا الجنان فالرحيل الرحيل الى وجه الارض فو حقك اني لم عدت اقيم هنا والحسر على ما هو بارضنا وذلنا فانا عايد مصر اقيم الحجه على من قابض على ذمامنا واعظ بالوطن بما رايته هنا فاذا وجدت من يسمعني ويسعى معي لخلاصنا احمد ربي والا والله لا لبس المسح وازهد بالبلاد واعيش باقي العمر منعزل وحيد فريد والله على ما اقوله شهيد . ثم كتبت هذه المقاله وترجيت ابو نظاره بان يدرجها في اول عدد من جرناله بحروفها وحلفته بعصرنا الطاهره بان لا يمحي حرف واحد من مدحي فيه فالتزم بقبل رجاي . جزاه الله كل خير . جوهر الاسكندري



Si le Khedive trouve les anglaises plus adorables que les houris du Paradis, ses sujets trouvent les anglais plus détestables que les demons de l'enfer ; car tandis que les filles d'Albion charment Teufik à Alexandrie, les fils de la Grande Bretagne torturent les fellahs dans les provinces pour leur faire payer des taxes et des impôts arbitraires.

∴ الواد الاهبل بيتسلّي والفلاح ∴ الغلبان بيتفلّي ∴

هذا هو مفهوم الرسم وفي الواقع نري خديوينا المعظم ترك البلاد لاسياده الانكليز يعملوا فيها كيفهم وهو ساقر الى الاسكندريه وها هو قاعد بيتبسط مع بنات مستربول وبيشبّههم لحوريات الجنه وخلّي شياطين جهنم يامروا المديرين في قبلي وبحري يهروا جلد الفلاحين بالزخمه والنبله والكرباج ويحصّلوا منهم اموال وفرد وعوايد ظلما وقهرا ∴ وربما انّ اللي بيقولوا عليه انه بيحب الفلاح ويحامي عليه شايف ده كله وساكت ليه؟ يعني يحل من الله ان ابنا مصر ان كان تاجر او زارع بيتنهب وبيتسلب وبينضرب ضرب موت والذوات اصحاب النفوذ والجدعان اصحاب الفوه واللسان يخرسوا ولا يتحركوا. والله عيب والحق بيد الافرنج اللي بيقولوا علينا انذال ∴

ظلم الانكليز في قبرص

ورد الينا من احد للاخوان كتاب في هذا الخصوص نقلنا منه ما ياتي ∴ (قال حفظه الله) ايها الشيخ ... قد اطلعنا على جريدتكم الغراء ووجدنا ان عنوانها مصر للمصريين فلذا اردنا نتحفكم باحدى اخبارنا وهي كما ان مصر للمصريين بان قبرص ايضاً للقبرصيين ولا احد ياخذها منهم ولكن ما لباتنهما لغيرهما كما يظهر من الكوميسيون الذى حضر موخرا من قبرص ووصل الى مرسيليا في ٢٩ الماضي وتوجه الى انكلترا حيث يفتشوا عن ماليتهم التي فقدت منهم وهذا الوفد مؤلف من رئيس اساقفة قبرص وخوري وترجمان وخمسة انفار من ذوات قبرص والظاهر انهم ذاهبين الي لندرا ليشتكوا من حالتهم الراهنه اي بقولهم ان اذا تُركت قبرص على هذه الحاله نحو سنتين اخريين لما بقي بها مما يسد رمق الاهالي حيث النصف او بالحري القسم الاكبر يموت جوعا وذلك لقلّة الاشغال التي وعدتهم بها الانكليز من عمل سكك حديد وخلافها الخ وايضا من ثقل العوايد والوركو والتمتعات التي يوضعوها عليهم ويدفعوهم اياها ظلما حتي بسدّ واستها مطاليب مولانا امير المؤمنين بدون ان يكلفوا ذاتهم بباره وكلها يحصّلوها من القبارصه المساكين وايضا من عدم نظام البوليص عندهم الذى رؤساه من الانكليز والماهيه الكبيره لهم ولكن قلّة الماهيه للانفار الذين هم من القبرصيين يجعلهم ان يرتكبوا اكبر الفظايع باخذهم البراطيل وخلافها من عدم تصليح الدعاوي بين الاهالي ومع ان ماهية كبار البوليص الذين هم انكليز هي زايدة المعني وكان الاوفق ان تخفض ويزاد الذى يخفض على الانفار في الوقت ذاته ان كبارهم بيشاركوا الانفار ببعض البراطيل التي ياخذوها من الاهالي وقس عليه اشيا كثيره كهذه ولكن املنا الاخير هو ان الوفد القبرصي لا يعمل في بلاد الانكليز ويتمثل بما عمل حضرة الاستاذ السيد محمد المرغني سر الختم حينما حضر الى لندره وملا جيبه من الاصفر الرنان وترك التكلم بشان مصر وتركها على ما هي للمصريين بحالتها التعيسه. ولكن الذى اشوفه اوفق بحالة قبرص مع وفدها هو كحالة مصر مع مرغنيها بما ان رئيس الوفد القبرصي هو من الابهات ايضا ؛ فاملي بغيرتك يا ابا النظاره الزرقا ان تدرج كتابي هذا في جرنالكم المشهور بالمدافعه عن الشرق وعن حقوق الشرقيين وسنايتكم منا اخبار مهمه كهذه. والسلام ختام. داعيكم محب وطنه

Imp. Lefebvre, rue du Caire, Paris — Le Gérant : G. Lefebvre